

يملأ الأفاق من سداثة فيكم وبشره
سائر المدح وان كان بكم اغداد سيره

وقال يعزى علي بن عبد الله بن المسيب

أخا ثقتي أعز علي سؤبت
مناك بها صرف العفن المقد
أصبت واللعيد عن حكم رب
كحيص وأمر الله على واقهر
وقدمات من لا تخلف الدهر مثله
عليك من الإيلاف والحق بهير
أب يعطام بركة وأقار
مصنوا سراجا في الليل تزهير
فصيت ولم تخد شراكك بعدهم
وكم تبحر النفس الزلال فيهم
تقرت عن من أثمرتك حياته
وونك البعزك عن ثمارك جدر
لأن احتيال الدهر في بن وفي
بيسر وكرا الدهر في حيك أعسر
تعدران لغنا من أهمنا
وأنا ثنا والنسل له يتعدر
إلى أن يعيم الله يوم حسابه
فيلقون وآله رواح تطوي بشر
فلا تملكين حزنا على سنة جنة
عدت وهي عند الله نجي وخبز
لعل الذي أعطاك ستر حياتها
كساها من الحد التي هي أستر
وفي الماء ظهر ليس في الظاهر مثله
وللرب أحيانا من الماء أظهر
ولن خبر ان نتي طوال حياتها
ولكنها بعد المنة كحبر
وليس بما مؤن عليها عثارها
مدى الدهر أو يعنى عليها وتغير
ولم من أحي حرة قدر أيتها
بنا ردوك ان صا ركوي بصير
كله شتم لله فيها ولا يته
ولا نظرا فانه للعبد أنظر

تناولني منه ببر شكرته
عليه ولم يطلب به شكرنا
رأى نفا يستغرق النصف كله
جميلا بحياه حميد الخا بر
تضن به الأم الرقوم على انهما
واما كان مامولا لسيدا المفاخر
له نفس قبل المذاق كما نما
بدبته أنفاس غدا عاطر
كحبة شتم ملذة طاعم
فأهياه لي أهدى له الله نعمه
وكنت أنا ضعيفا فأنض مني
وإني لأرجو منه قطنا للسوق
وما لأني عبي هناك منته
فني حل من بيت كلوية والقي
ولكن لا يراهم تاج المفاخر
محملا أنا وافاه للقد وقده
ويزل العطايا من لا غير دائر
رأى خير معمر وأفضل عامر
فني لأتره فأخر ما كانه
على أنه فوق الهجوم الزواهر
وما وضعته همة ذوي معني
ولكنها اعلمته فوق المفاخر
إذ أشيم الأ حرا حالت فأصبت
اماء أبي منعت غير الحراير

وقال يدم الزمان

سوءة للدها ذك
لوط إخلاصي بعيره
ما علمه لو كان السوءة باقلة خيره
لتروامني وليا
رأيتكم أفضل من
وبشير بلعاش
منكم أيمن طيره